الأهرام

المصدر: الاتحاد

التاريخ: ١٢ يوليو ٢٠٠٢

عنان يعد ببذل قصارى جهده لتحقيق السلام في السودان

الخرطوم - وكالات الانباء: صرح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لدى وصوله الى الخرطوم في زيارة تستغرق يومين بانه يأمل ان تساعد هذه الزيارة في بناء عملية السلام في السودان وتقريب الثقة بين الحكومة والمتمردين.

وقال عنان ان المفاوضات التي تجري حاليا في نيروبي بين الطرفين تحرز تقدما ملحوظا ونتائج ايجابية في اعادة الثقة بين الطرفين.

وقال عنان ان الاوضاع الانسانية ستكون احد المواضيع الرئيسية التي سيتناولها مع المسؤولين في الخرطوم، و«انا لا اشك اطلاقا في ان الحكومة لاتألو جهدا لدفع هذا الأمر الى الامام».

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة انه سيبذل قصارى جهده في العمل لتحقيق السلام في السودان باعتبار ان السلام يمثل رغبة كل الشعب السوداني.

وقال لدى مخاطبته أمس حشدا جماهيريا بمنطقة دار السلام غرب مدينة ام درمان والتي يغطنها الاف النازحين من الحرب في جنوب البلاد .. انه اتى للسودان يحمل رسالة السلام وان ما سمعه من زعماء القبائل الجنوبية الذين التقاهم يؤكد على ضرورة الوحدة والسلام بين ابناء البلد الواحد. واضاف قائلا نحن في الامم المتحدة سنستمر مع المنظمات العاملة في السودان في مجال الاغاثة لاكمال مشروعات خاصة لمساعدة النازحين.

وكان عدد من ممثلي قبائل جنوب السودان بمنطقة دار السلام قد خاطبوا الحشد ايضا واكدوا على ضرورة الاسراع بالاستقرار والسلام في البلاد وخاصة في جنوبها.

ووجدد علي عثمان طه النائب الاول للرئيس السوداني خلال لقائه كوفي عنان التزام السودان برعاية المواطنين المتأثرين بالحرب في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة والمناطق التي تسيطر عليها حركة التمرد. واكد النائب السوداني اهمية دور الامم المتحدة في دعم مسيرة السلام في السودان وتقديم المساعدات الانسانية للمتأثرين بالحرب.

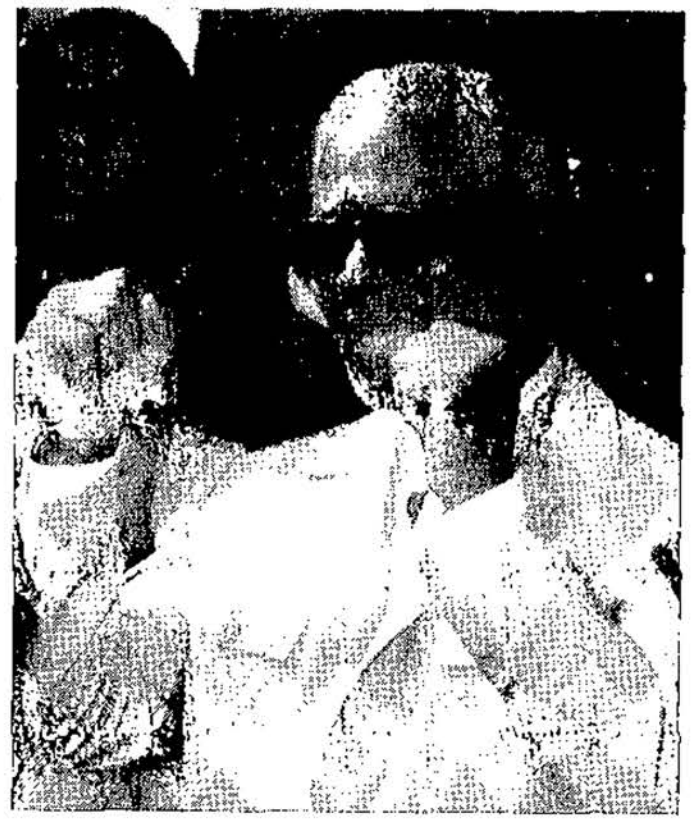

عنان خلال زيارته مخيما في ام درمان (أ.ف.ب)

ومن جانبه اوضح الفاتح عروة مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة ان اللقاء تناول كيفية ازالة المعوقات التي تحول دون ايصال المساعدات الانسانية للمتضررين عبر عملية شريان الحياة المتفق عليها بين الحكومة السودانية والامم المتحدة اضافة الى حركة التمرد كطرف تالث في الاتفاقية لضمان وصول المساعدات الانسانية للمواطنين كافة.

من جانبه، أكد الدكتور قطبي المهدي المستشار السياسي للرئيس السوداني عمر البشير أن وحدة السودان من الثوابت الاساسية، التي لن تفرط فيها الحكومة او تتنازل عنها تحت اي ظرف من الظروف، وان قضية انفصال الجنوب غير واردة على الاطلاق.

ونفى مستشار البشير في تصريحات لصحيفة الاهرام نشرتها أمس أن تكون حكومته وراء الانشقاقات في احزاب المعارضة السودانية.. واصفا امتناع الدكتور حسن الترابي زعيم حزب المؤتمر الشعبي عن زائريه وتهديده بالاضراب عن الطعام بانه موقف دراميي اراد به التأثير على سير قضيته أمام القضاء. وقال ان رؤية الحكومة السودانية لحل الازمة الراهنة تتمثل في اقامة دولة واحدة مع اعطاء جنوب السودان سلطات واسعة في ادارة شؤونه، الى جانب منحه وضعا خاصا يتم الاعتراف به بهويته الذاتية ●

وأوضح قطبي المهدي أن حكومة السودان ترفض حديث جون قرنق زعيم المتمردين الان عن دولة واحدة ونظامين للحكم، وهو الأمر الذي قد يصل بالجنوب الى وضع كونفيدرالي تصبح فيه علاقة الجنوب بالشمال شكلية مما قد يؤدي الى الانفصال لاحقا.. مشيرا الى أن حكومته لو كانت على استعداد للتضحية بوحدة السودان لوفرت على نفسها حروبا كثيرة. وأشار الى قرب حلول السلام بالسودان خاصة وأن معظم موارد المتمردين خارجية. ورغبة الجنوبيين في السلام حيث لم تحقق الحرب لهم شيئا.. موضحا أن مرونة الحكومة السودانية حاليا في الاستجابة لمطالب الجنوبيين لن تدع للحرب مبررا.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية